

الجواهر العدنية شرح الدرّة القديمة نظم القواعد الفقهية 01

ليب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه من خلقه وخليه بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وكشف الله به الغمة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى - [00:00:20](#)

ان يفتحها في الدين وان يفتح علينا فتوح العارفين وان يتولانا برحمته انه كريم وهاب اللهم امين وصلنا الى القاعدة الى القاعدة العشرين هكذا؟ اه القاعدة العشرون الاصل اضافة الحادث الى اقرب اوقاته - [00:00:41](#)

هذه القاعدة لها تعلق بقاعدة اليقين لا يزول بالشك. لها تعلق بقاعدة اليقين لا يزول جاك وهي احدى القواعد الخمس الكبرى التي مرت معنا في بداية دراستنا لهذا الكتاب هذه القاعدة - [00:01:13](#)

قاعدة اضافة الحادث الى اقرب زمن معناها ان الحادث اذا احتتمل ان له زمانا اذا احتتمل ان حادثه لها زمانان زمن متقدم وزمن متأخر لها وقت متقدم ووقت متأخر وانت - [00:01:36](#)

متعدد هل هذه الحادثة بدأت في الوقت المتقدم او بدأت في الوقت المتأخر فحينئذ تجعلها في الوقت المتأخر ولا تجعلها في الوقت المتقدم واضرب لكم مثال حتى تتضح لكم الصورة اكثر - [00:02:02](#)

شخص كان نائما في الليل ثم استيقظ وتوضأ وذهب الى المسجد وصلى الفجر ثم عاد الى بيته ونام بعد الفجر ثم استيقظ في الساعة يعني الثاني عشرة ظهرا. تمام فاستيقظ في الساعة الثانية عشر ظهرا - [00:02:26](#)

وتوضأ وصلى الظهر وبعد ان صلى الظهر وجد في ثيابه اثر احتلامه وجد في ثيابه اثر احتلام هو لا يعرف هل هذا الاحتلام كان من نوم الليل فيكون صلى به الفجر والظهر يعني صلاتين - [00:02:58](#)

شكر الله لك او ان هذا الاحتلام كان من نوم الفجر فيكون صلى به كم صلاة كم بيكون صلى صلاة واحدة التي هي صلاة الظهر. صح؟ واضح المثال او اعيد - [00:03:22](#)

شخص كان نائما في الليل ثم استيقظ فتوضأ وصلى الفجر ثم عاد للنوم واستيقظ في الساعة الثانية عشر ظهرا وتوضأ وصلاة الظهر وبعد ان صلى الظهر وجد احتلاما. لا يدري متى هذا الاحتلام. هل كان هذا الاحتلام - [00:03:38](#)

من نوم الليل اذا كان من نوم الليل كم سيكون صلى صلوات صلاتين الفجر والظهر صح واذا كان من نوم النهار كم سيكون صلى صلوات صلاة واحدة الظهر طيب الان الاحتلام هذا هو الحادث - [00:04:04](#)

ما هو الحادث الان الاحتلام هل يجعلوا الاحتلام مرتبطا بالزمن الاول القديم او بالزمن الثاني الجديد ما هو الزمن الاول القديم انه من نوم الليل ما هو الزمن الثاني الجديد - [00:04:23](#)

بعد الفجر هل يجعلوا الاحتلام مرتبطا بالزمن البعيد الذي هو نوم الليل او يجعله مرتبطا بالزمن القريب الذي هو نوم الفجر ما رأيكم؟ ماذا تقول القاعدة الاصل اضافة الحادث الى اقرب زمن. ما هو اقرب زمن - [00:04:47](#)

انه نوم الفجر وبالتالي نقول له اذا جاء يسأل نقول لهم يجب عليك ان تقضي صلاة الظهر فقط لماذا صلاة الظهر فقط نقول لان هذا هو المتيقن واما كون الاحتلام من نوم الليل هذا مشكوك فيه - [00:05:12](#)

والاصل انك تعمل باليقين وتطرحة الشك واضح او لا؟ ومن هنا كانت هذه القاعدة لها ارتباط بقاعدة اليقين لا يزول بالشك اتضح اذا

نقول اذا عندنا امر حادث له زمان - [00:05:37](#)

زمن متقدم وزمن متأخر. فاننا نربط هذا الامر الحادث بماذا بالزمن المتقدم او بالزمن المتأخر بالزمن المتأخر واضح؟ لان اصل اضافة الشيء الى اقرب وقت الى اقرب زمن واضح هذا معنى القاعدة - [00:05:59](#)

وهناك بعض الامثلة المذكورة سنقرأها الان اشرحها مثالا مثالا ان شاء الله قال هنا الاصل اضافة الحادث الى اقرب اوقاته. معنى القاعدة اي ان الامر المستحدث اي ان الامر المستحدث اي الامر الذي حدث - [00:06:26](#)

تمام؟ اذا نزع في تاريخ حدوثه يعني اذا ترددت في تاريخ حدوثه متى متى حدث هل حدث في الزمن ابعد او في الزمن الاقرب فانه يحمل على الوقت الاقرب للابعد - [00:06:47](#)

يحمل على الوقت الاقرب وليس على الوقت الا بعد لان الوقت الاقرب اتفق عليه الطرفان اتفق الطرفان على حدوث على وجود الحادث فيه يعني قد يحصل نزاع بينك وبين شخص - [00:07:03](#)

هل هذا الشيء حصل بهذا الزمن او بهذا الزمن كما سيأتي فنتفق على حصوله في الزمن الاقرب واحدا يدعي انه حاصل في الزمن الابد. كما سيأتي ان شاء الله قال لان الوقت الاقرب اتفق الطرفان على وجود الحادث فيه فهو متيقن - [00:07:23](#)

اما الوقت الابد فمشكوك فيه والاصل ان اليقين مقدم على الشك دليل القاعدة يستدل لهذه القاعدة بما تقدم في ادلة قاعدة اليقين لا يزول بالشك اذ هذه متفرعة عنها. هذه القاعدة متفرعة عن تلك القاعدة - [00:07:44](#)

من تطبيقات القاعدة. واحد رأى في ثوبه منيا ولم يذكر احتلاما لزمه الغسل صح وتجب عليه عادة كل صلاة صلاها من اخر نومة نامها طيب والنومة التي كانت في الفجر والنومة التي كانت في الليل لا - [00:08:08](#)

لا يجب عليه اعادة صلاة الفجر. يعيد فقط صلاة الظهر. لان هذه اخر صلاة لان هذه الصلاة التي فعلها بعد نومه لان هذه هي الصلاة التي فعلها بعد اخر نومة. تمام - [00:08:35](#)

فقال وتجب عليه اعادة كل صلاة صلاها من اخر نومة نامها. متى اخر نومة انتهى؟ قال بعد الفجر. نقول اذا الصلوات التي صليتها بعد هذه النومة تعيدها الصلوات التي قبل؟ لا - [00:08:52](#)

لا يجب عليك اعاتها تمام؟ ايوا مثال ثاني لو توضع من بئر اياما يأخذ الماء من البئر ويتوضأ يأخذ الماء من البئر ويتوضأ ثم وجد في البئر نجاسة ثم وجد في البئر - [00:09:11](#)

نجاسة لم يعلم وقت حدوثها لم يعلم وقت حدوثه. نفس الكلام لو كان عنده ماذا؟ نحن يسمى عندنا خزان. مثل هذا يكون مملوء بالماء مثل هذا لكن يكون مملوء بالماء - [00:09:31](#)

فكل يوم هو يفتح ويتوضأ ويصلي ثم يفتح ويتوضأ ويصلي. بعد يومين او ثلاثة قال سأنظر في الداخل نظر في الداخل فوجد نجاسة طبعاً وجد نجاسة وكان الماء دون قلتين. اما اذا كان الماء - [00:09:49](#)

فوق القلتين فانه لا ينقص الا بالتغير اما بالطعم او باللون او بالرائحة. اذا في تغيير سيعرف هذا من البداية. واضح لكن الكلام اذا كان مثلاً ماء قليل طيب الان عرف - [00:10:12](#)

ان في هذا الماء نجاسة. اذا هذا الماء تنجس طيب ما هي الصلوات التي يعيدها هل يعيد الصلوات التي صلاها منذ ثلاثة ايام ماذا يعيد الان هو يتوضأ لكن لا يعلم - [00:10:28](#)

لا يعلم متى وقعت النجاسة محتمل النجاسة تكون وقعت اليوم واحتمال تكون وقعت امس محتمل تكون النجاسة وقعت قبل امس لا يعلم متى وقعت النجاسة. كيف يعمل انظر ماذا قال - [00:10:50](#)

ولو توضع من بئر اياما ثم وجد في البئر نجاسة لم يعلم وقت حدوثها لم يلزمه الا قضاء الصلوات التي تيقن انه صلاها بالنجاسة فقط ما هي؟ وهي التي فعلها بعد اخر حدث احده - [00:11:06](#)

يعني نقول له متى اخر وضوء توضع متى اخر وضوء توضع؟ يقول اخر وضوء اليوم. نقول اذا تعيد صلوات اليوم فقط وقبل ذلك لا يجب عليك اعاتها لان الاصل اضافة الحادث - [00:11:29](#)

الى اقرب زمن. ما هو الحادث الان تنجس الماء الحادث هو تنجس الماء. يضاف لاقرب زمن اي لاقرب وقت ولا يضاف للوقت الابعد واضح او غير واضح جيد؟ طيب مثال ثالث - [00:11:48](#)

ظرب بطن حامل فانفصل الولد حيا وبقي زمنا بلا الم ثم مات فلا ضمان. لان الظاهر انه مات بسبب اخر. امرأة حامل. جاء شخص ضربها في او رماها بحجر في بطنها - [00:12:11](#)

او خبطها بعصا في بطنها ثم ولدت وخرج الولد سليما وبقي الولد اياما سليما ليس فيه شئ تمام ثم مات بعد ذلك الولد فهل نقول انه مات بسبب تلك الضربة - [00:12:34](#)

ما رأيكم هل نجعل الحادث ما هو الحادث الان ما هو الحادث الذي حدث الموت؟ هل نجعل الموت مرتبطا بالظربة التي هي قديمة لا لان الاصل لان الاصل ان الحادث لا يضاف للشئ القديم لا يضاف للشئ الا بعد - [00:12:59](#)

وانما يضاف لشئ اقرب. نقول لا نجعل ضرب بطن الام هو السبب في موت الجنين او في موت الطفل لعل هنالك سبب اخر ما دام انه خرج سليم وظل اياما سليم ليس فيه شئ. ثم مات اذا الظاهر انه - [00:13:27](#)

مات بغير سبب الظربة لان الاصل ان الحادث يضاف لاقرب زمن. اقرب زمن لم يكن متأثرا بالظربة لم يكن فيه شئ من الظربة واضح؟ اذا نقول هنا الطفل مات بغير سبب الضربة. ولذلك انظر ماذا قال في المثال - [00:13:49](#)

ضرب بطن حامل فانفصل الولد حيا. وبقي زمنا بلا الم ثم مات. فلا ضمان لان الظاهر انه مات بسبب اخر ثلاثة ادعى المشتري انه وجد في السلعة عيبا وان حدوثه قبل القبض - [00:14:13](#)

وقال البائع بل حدوثه بعد القبض فالقول قول البائع في كون العيب حادثا عند المشتريين للاتفاق على وجود العيب في ذلك الوقت وانفراد المشتري بكونه قبل القفز سارسم لكم حتى يتضح اكثر - [00:14:39](#)

عندنا وقتين هذا قبل القبض. الوقت الاول والوقت الثاني بعد القبض تمام انا اشتريت سيارة اشتريت سيارة من زيدي هو البائع وانا المشتري اشتريتوا سيارة من زيدي واخذت السيارة وبقيت السيارة عندي مدة - [00:15:02](#)

تمام ووجدت فيها عيبا هل يجوز لي ان ارد السيارة او لا يجوز نقول اذا كان هذا العيب قديم ما معنى قديم يعني كان من عند البائع العيب من قبل القبض اذا كان العيب من قبل القبض يجوز لك ان ترد السيارة - [00:15:43](#)

اما اذا كان العيب بعد القبض بعد ان قبضت السيارة حصر العيب لا يجوز لك. واضح او لا؟ ايوه. فاخذت السيارة وذهبت الى زيدي الى بائع قلت له وجدت في السيارة عيبا قديما - [00:16:08](#)

وجدت في السيارة عيبا قديما. انا اقول ان العيب قديم. اذا لبب المشتري يقول العيب قديم تمام البائع يقول لا هذا العيب لم يكن عندي اذا البائع هنا الذي هو زيدي يقول العيب - [00:16:27](#)

ليس قديما بل العيب ماذا؟ جديد يعني هنا واضح انا الان اقول السيارة فيها عيب ولا ما فيها عيب؟ فيها عيب السيارة ولا ما فيها عيب انا فيها عين. اذا ايضا في الزمن بعد القبض لبب يقول السيارة فيها عيب - [00:16:53](#)

وزيدي يقول فيها عيب لكن زيدي يقول انه بعد القبض وانا اقول هو ايضا موجود بعد القبض لكنه كان قديما من قبل القفض. اذا في مكان نحن متفقون وفي مكان نحن مختلفون صح؟ اين نتفق - [00:17:15](#)

قبل القبض او بعد القبض بعد القفض كلنا نقول بعد القبض انا اقول السيارة الان فيها عين وهو يقول ايوه نعم الان فيها عيب الان كلنا نقول فيها عيب. لكن انا اقول ان هذا العيب من قبل القفض وهو يقول لا. ليس من قبل القفض وانما - [00:17:37](#)

بعد القبض. اذا هذا محل اتفاق وهذا محل اختلاف كون العيب موجودا الان هذا محل اتفاق. كون العيب موجودا قبل القبض هذا محل خلاف بيني وبينه واضح اذا بماذا نعمل - [00:18:00](#)

هل نعمل بالمختلف فيه او بالمتفق عليه بالمتفق عليه نعمل بهذا ولا نعمل بهذا. لماذا لا نعمل بهذا لان هذا مشكوك فيه وهذا متيقن واضح والاصل اننا نقدم اليقين على الشك - [00:18:22](#)

ولذلك هذا هو الاقرب زمنا فنظيف الحادث الى الاقرب زمنا وهذا معنى ما قاله لكم هنا في المثال فانظر ماذا قال ادعى المشتري

انه وجد عيبا انه وجد في السلعة عيبا - 00:18:51

وان حدوثه قبل القبض وقال للبائع بل حدوثه بعد القبض فالقول قول البائع في كون العيب حادثا عند المشتري. ما معنى القول؟ قول البائع؟ يعني من المصدق المصدق البائع عندما تجد الفقهاء يقولون القول قول فلان يعني هو المصدق - 00:19:18

دائما عندما تجد الفقهاء يقولون القول قول فلان القول قول فلان يعني هو المصدق تمام؟ قال فالقول قول البائع. لماذا القول قول البائع قال للاتفاق على وجود العيب في ذلك الوقت - 00:19:43

هم يتفقون على وجود العيب بعد القبض وانفراد المشتري بكونه قبل القبض هنا المشتري فقط يقول انه قبل القبض والبائع يختلف معه ولذلك قال لكم في معنى القاعدة انظروا في معنى القاعدة. قال معنى القاعدة - 00:20:04

ان الامر المستحدث اذا نزع في تاريخ حدوثه فانه يحمل على الوقت الاقرب لن ابعد اين الاقرب هذا او هذا قبل القبض او بعد القبض بعد القبض لان الوقت الاقرب لان الوقت الاقرب اتفق الطرفان على وجود الحادث فيه - 00:20:25

انظر واما الوقت الابد فمشكوك فيه. لماذا مشكوك فيه؟ لان البائع يقول ان العيب غير موجود. والمشتري يقول ان العيب موجود فهذا محل شك وهذا محل يقين فلذا الحادث يضاع لمحل اليقين. وهو الوقت الاقرب - 00:20:51

تمام؟ اذا هذا معنى القاعدة ان الحادث يضاف الى اقرب اوقاته القاعدة التي تليها وهي القاعدة الواحد وعشرون والحادية والعشرون ما كان على خلاف الاصل لا يقاس عليه ما كان على خلاف الاصل لا يقاس عليه - 00:21:14

مر معنا من قبل ان الرخص على خلاف الاصل الاصل عدم ثبوت الرخص الاصل عدم ثبوت الرخص لان الرخصة تعريفها باختصار ما كان على خلاف الاصل دليل مثلا الاصل انك تصلي الصلاة الظهر والعصر والعشاء اربع ركعات. صح؟ هذا الاصل - 00:21:49

لكن في السفر يجوز لك ان تقصر هذه الصلاة الرباعية لركعتين القصر القصر. هل هو الاصل او على خلاف الاصل على خلاف الاصل على خلاف الاصل لكن بدليل صح الاصل انك تصلي الصلوات في اوقاتها - 00:22:21

تصلي الظهر في وقتها العصر في وقتها المغرب في وقتها العشاء في وقتها. هذا الاصل. لكن اذا وجد سبب من اسباب الجمع يجوز لك ان تقدم ويجوز لك ان تؤخر على تفاصيل - 00:22:45

صح هل الجمع هذا هو الاصل او خلاف الاصل؟ خلاف الاصل لكن لدليل واضح الاصل ان صوم رمضان يجب على كل احد لكن الله سبحانه وتعالى رخص لمريض المسافر اذا المريض يجوز له ان يفطر المسافر يجوز له ان يفطر. هل هذا هو الاصل او على خلاف الاصل؟ على خلاف الاصل دليل - 00:23:01

اذا ما هي الرخصة الرخصة ما كان على خلاف الاصل لدليل طيب هذا الذي هو على خلاف الاصل هل يجوز فيه القياس او لا يجوز يعني على سبيل المثال نحن قلنا نحن قلنا انه يجوز الجمع بين الصلاة - 00:23:35

بسبب المطر صح يجوز الجمع بين الصلاتين بسبب المطر هل يجوز الجمع بين الصلاتين بسبب الريح الباردة ما في مطر لكن في ريح باردة هل يجوز ان نجمع بين صلاتي مثلا المغرب والعشاء بسبب الريح الباردة - 00:23:58

او لا يجوز هل نقيس الريح الباردة على المطر او لا نقيس. لا نقيس. لماذا لا نقيس لان ما كان على خلاف الاصل لا يقاس عليه الشيء الذي هو على خلاف الاصل ليس هو الاصل - 00:24:23

الجمع بين الصلاتين هل هو الاصل او على خلاف الاصل؟ على خلاف الاصل لا يقاس عليه واضح ما كان على خلاف الاصل لا يقاس عليه واضح طيب ثبتت الرخصة في المسح على الخفين - 00:24:45

هل نقول يجوز المسح على الجوارب الشراب هذا الذي الذي يلبس في القدم قياسا على الخفين ما رأيكم لا لماذا لا لان المسح على الخفين على خلاف الاصل وما كان على خلاف الاصل لا يقاس عليه - 00:25:07

واضح او غير واضح؟ وهذي من القواعد المهمة ان الشيء الذي هو على خلاف الاصل لا يقاس عليه الا في مسائل جزئية اذا كانت يعني يجمعها اذا كانت العلة معقولة المعنى - 00:25:33

سيأتي الاشارة الى هذا لاحقا لكن الاصل ان ما كان على خلاف الاصل كالرخص لا يقاس عليه تمام قال هنا ما كان على خلاف الاصل

لا يقاس عليه معنى القاعدة - [00:25:52](#)

تقدم ان الرخص تثبت على خلاف الاصل لدليل الرخص تثبت على خلاف الاصل دليل اي تثبت على خلاف الاصل لكن بسبب وجود دليل. الدليل هو الذي سوغها وفيها تيسير من الله على العباد - [00:26:13](#)

والاصل عدمها اي الاصل عدم الرخصة ولديك يتقدم معنا من قبل ان الرخص لا تناط بالشك لماذا الرخص لا تناط بالشك لان الاصل وجود الرخصة او الاصل عدم وجود الرخصة - [00:26:37](#)

عدم وجود الرخصة ولذلك قلنا لو ان الانسان مثلا شك هل انقضت مدة المسح على الخفين او لم تنقطع مدة المسح على الخفين يوم وليلة للمقيم شك هل انتهت او لم تنتهي - [00:26:54](#)

يجوز له المسح اسألکم يجوز له المسح او لا يجوز لا يجوز لماذا لا يجوز؟ لان الرخص لا تناط بالشك هو الان متشكي واضح؟ الرخص لا تناط بالشك نعم نقول - [00:27:11](#)

ولما كان الامر كذلك فانه لا يتوسع فيها. اي لا يتوسع في الرخص ولا يتجاوز بها موضعها الذي وردت فيه خاصة اذا كانت علة الرخصة غير معقولة المعنى. اي ليس علة تعبدية. لا يدرك - [00:27:30](#)

معناها لا لا تدرك علتها. تمام وسيأتي لهذا امثلة سيأتي ان شاء الله دليل القاعدة دليل هذه القاعدة الاستصحاب ما هو الاستصحاب هذا مرة معكم استصحابه ولا ميمور لم تدرسوا الاستصحاب من قبل - [00:27:52](#)

لم تدرسوا الاستصحاب او درستم اين درستم باصول الفقه مر معكم في اصول فقه الاستصحاب معناه البراءة الاصلية ان يبقى الانسان على الاصل اي عدم الدليل الاستصحاب يعني عدم الدليل - [00:28:14](#)

الاستصحاب معناه البراءة الاصلية البراءة الاصلية مر معكم هذا في اصول الفقه في مبحث الادلة المختلف فيها واضح ولذلك طلبت منكم ان تلخصوا الكتاب حتى تذاكروا دروسكم تمام وارجو ان تكونوا قد بدأتم بالتلخيص - [00:28:35](#)

لأنك في الاسبوع القادم اريد تلخيص ان شاء الله واريد تلخيصا يعني محكما ليس مثل التلخيص الفقه هداك ذاك ليس تلخيصا ذاك فقط يعني تكتب اشياء هكذا اركان الصلاة ثلاثة عشر واحد اثنين ثلاثة - [00:28:59](#)

هذا ليست تلخيصا الذي في اصول الفقه الذي في الفقه هذا فقط كتابة نقاب ليس تلخيصا اريد تلخيصا للكتاب الوجيز في اصول الفقه تمام؟ ان شاء الله الاسبوع القادم سانتظر - [00:29:21](#)

وان غدا لناظره قريب طيب قال دليل هذه القاعدة الاستصحاب وجه ذلك ان الرخص على خلاف الاصل فما لم ترد فيه الرخصة يستصحب فيه حكم الاصل بخلاف ما وردت فيه الرخصة. يعني الشيء الذي ليس فيه رخصة - [00:29:40](#)

نبقى فيه على الاصل ما هو الاصل عدم الرخصة الاصل عدم الرخص. نعم من تطبيقات القاعدة اول تطبيق في المسح على الخفين ما هو الواجب في المسح على الخفين؟ بسم الله - [00:30:00](#)

هل تمسح الواجب في كيفية المسح على الخفين هل الواجب ان ان تمسح اسفل الخف او جانب الخف او اعلى الخف الواجب ان تمسح اعلى الخوف. الواجب ان تمسح اعلى الخف - [00:30:20](#)

فلو مسحت اعلى الخف مثلا هذا هذا خف لو مسحت الاعلى يجرى لو مسحت الاسفل فقط يجرى لا يجرى لابد ان تمسح الاعلى. يستحب مسح الاسفل لكن الواجب مسح الاعلى - [00:30:41](#)

طيب لماذا لا نقول الان مسعى الخف رخصة ولا لا رخصة لماذا لا نقول يجرى المسح على الاسفل انتبه لماذا لا نقول؟ يجرى المسح على الاسفل قياسا على الاعلى كما انه يجرى المسح على الاعلى - [00:31:03](#)

يقاس عليه انه يجرى المسح على الاسفل لماذا لا نقول هذا فهمتم او لا؟ لماذا لا نقول هذا لماذا لا نقيس الاسفل على الاعلى؟ الاعلى اذا مسح يجرى لماذا لا نقول ايضا الاسفل اذا مسح يجرى - [00:31:30](#)

لان المسح على الخفين رخصة او نقول لان المسح على الخفين على خلاف الاصل وما كان على خلاف الاصل لا يقاس عليه واضح هنا لا يأتي القياس تمام؟ انظر ماذا قال لكم في المثال - [00:31:55](#)

قال لا يكفي الاقتصار في المسح على اسفل الخف قياسا على الاكتفاء بمسح بعض اعلاه على المذهب لا يكفي الاقتصار في المسح على اسفل الخف قياسا على الاكتفاء بمسح بعض اعلاه على المذهب - [00:32:16](#)

لانه لم يثبت الاقتصار عليه اي لم يثبت الاقتصار على الاسفل بخلاف الاكتفاء بمسح بعض اعلاه فيقتصر عليه وقوفا على محل الرخصة واضح؟ اذا لا يقاس الاسفل على الاعلى لان الاصل عدم القياس ما ثبت على الاصل او ما كان على الاصل لا يقاس عليه - [00:32:37](#)

انتبه معي. المثال الثاني مسافة القصر مرحلتان فمن قصد موضعا هذا درسنا ايضا عندما تكلمنا على القصر وشروط القصر ذكرنا ان ان السفر الذي يجوز فيه القصر مرحلتان صح ما معنى مرحلتان؟ ما معنى المرحلتان - [00:33:03](#)

المرحلتان هذا ما هو مسيرته احسنت مسيرة يومين مرحلتان مسيرة يومين واضح كم يعادي بكيلومترات ثلاثة وثمانين كيلو متر احسنتم ممتاز قال مسافة القصر مرحلتان. فمن قصد موضعا على مرحلة بنية الا يقيم فيه - [00:33:29](#)

بل يرجع فليس له القصر ذاهبا ولا عييا وان نالته مشقة مرحلتين متواليتين تمام لانه لا يسمى سفرا طويلا. والغالب في الرخص اتباعا نفترض على سبيل المثال ان شخصا سافر من هذه المدينة - [00:33:54](#)

هذي نسميها مدينة مثلا مدينة الف سافر من مدينة الف الى مدينة باء هذه مدينة المسافة بين المدينتين تساوي سبعين كيلو متر المسافة من هنا الى هنا سبعين كيلو متر - [00:34:46](#)

فمثلا انا سافرتم الان في الصباح الى هذه المدينة سافرت الى هذه المدينة. تمام وعملت فيها عمل بسيط يعني ساعة واحدة ثم عدت كم اكون قطعت مسافة كم المسافة التي قطعتها؟ كم كيلو مترات - [00:35:11](#)

ها ذهبتم سبعين كيلو متر وعدت كم ها مية واربعين كيلو متر المسافة كاملة كم؟ مية واربعين كيلو متر صح؟ طيب نفس المدينة التي انا فيها مدينة الف سافر شخص منها الى مدينة جيم - [00:35:34](#)

سافر من مدينة الف الى مدينة جيم المسافة بينهم تساوي خمسة وثمانين كيلو متر وبقي في هذه المدينة يومين يجوز له القصر او لا يجوز يجوز. طيب وانا يجوز لي او لا يجوز - [00:36:03](#)

لماذا هو يجوز له مع انه كم المسافة خمسة وثمانين طيب انا مئة واربعين انا اكثر واضح؟ انا مسافة الذهاب سبعين مسافة العودة سبعين انا مئة واربعين في نفس اليوم ذهبت وعدت مئة واربعين كيلو مشيت - [00:36:22](#)

هو فقط مشى كم خمسة وثمانين كيلو فقط قلتتم هو يجوز له الجمع والقصر وقلتتم انا لا يجوز لماذا لماذا لا يجوز لماذا لا نجعل هذا قياسا على هذا لماذا نقول ما دام انه يجوز لهذا - [00:36:52](#)

انه يقصر ويجمع يجوز لهذا ايضا ان يقصر ويجمع لماذا لا نقيس هذا على هذا ماذا تقول القاعدة اه لان الرخص على خلاف الاصل فلا يقاس عليها لا قياس لماذا لا قياس؟ لانه على خلاف الاصل - [00:37:17](#)

القصر على خلاف الاصل الجمع على خلاف الاصل واضح وما كان على خلاف الاصل لا يقاس عليه حتى وان كان هذا اكثر مشقة من هذا لا قياس واضحة وغير واضح. ما كان على خلاف الاصل - [00:37:50](#)

لا يقاس عليه. تمام؟ ابوة نعيد قراءة المثال مرة اخرى مسافة القصر مرحلتان مسافة القصر مرحلتان فمن قصد موضعا على مرحلة على مرحلة يعني نصف المسافة بنية الا يقيم فيه - [00:38:14](#)

بل يرجع فليس له القصر ذاهبا ولا عييا ليس له القصر ذهاب وهو ذاهب وهو ايب ليس له القسم تمام وانا نالته مشقة مرحلتين متواليتين لانه لا يسمى سفرا طويلا - [00:38:48](#)

والغالب في الرخص الاتباع ثلاثة الصلاة تحرم عند الاستواء الصلاة تحرم عند الاستواء الا يوم الجمعة عندنا خمسة اوقات الصلاة فيها تحرم بعد صلاة الصبح حتى ترتفع الشمس عند طلوع الشمس حتى ترتفع - [00:39:16](#)

عند استواء الشمس وسط السماء بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس عند الغروب حتى يكتمل الغروب. خمس اوقات. درسناها وقلنا ان الصلوات التي تحرم في هذه الاوقات هي الصلوات التي - [00:39:48](#)

ليس لها سبب يعني النفل المطلق او ما له سبب متأخر. كصلاة الاستخارة. صح طيب وقلنا ايضا في يوم الجمعة عند الاستواء يعني في وقت الظهر لا يوجد ناحية في يوم الجمعة عند الاستواء - [00:40:03](#)

لا يوجد نهى هذا مستثنى هل نقول يقاس على هذا انه في يوم الجمعة ايضا عند طلوع الشمس لا يوجد نهى ويوم الجمعة ايضا عند غروب الشمس لا يوجد نهى قياسا على وقت الاستواء - [00:40:28](#)

هل نقيس او لا نقيس؟ لا نقيس لماذا لان ما كان على خلاف الاصل لا يقاس عليه واضح؟ ولذلك قال لكم في المثال هنا الصلاة تحرم عند الاستواء الا في يوم الجمعة لحديث فيه - [00:40:48](#)

لانه ورد فيه حديث ولا تلتحق ببقية او ولا تلتحقوا ببقية اوقات النهي يوم الجمعة بوقت الاستواء لا تلتحق لان الرخصة قد وردت فيه خاصة فلا يلحق به غيره - [00:41:09](#)

ثم قال لك وقد استثنى فقهاء الشافعية بعض السور من القاعدة. يعني هذه القاعدة لها مستثنيات يعني بعض السور بعض المسائل على خلاف الاصل لكن فيها قياس بعض المسائل على خلاف الاصل لكن فيها قياس - [00:41:30](#)

تمام؟ قال وقد استثنى فقهاء الشافعية بعض السور من القاعدة فتجوز المسافات في العنب مع ان النص ورد في النخل ما معنى هذا؟ ما معنى المسافة مرت معنا المشاققة صح؟ عندما درسنا قاعدة يثبت تبعاً ما لا يثبت استقلالاً عندما درسنا قاعدة التابع - [00:41:52](#)

تابع قلنا معنى ذلك ان انا عندي اشجار نخل عندي نخيل ولكنني لا يوجد عندي الوقت او لا توجد عندي المعرفة في تربية هذا النخل والعناية به ورعايته. لا اعرف - [00:42:19](#)

النخل يحتاج الى سقي ويحتاج الى تلقيح ويحتاج الى بعض الاعمال انا لا اعرف في هذا فقل فاقول لشخص قم بالعناية بهذا النخل والثمرة التي تحصل لك منها جزء ولي منها جزء - [00:42:44](#)

لك نصفها ولنصفها واضح اذا ماذا ما هو العقد بيني وبينه؟ العقد اني اعطيه النخل ليقوم بتربيته ورعايته وتعهدته والثمرة بيني وبينهم. واضح؟ هذا العقد ماذا يسمى يسمى عقد المساقاة. اذا لو سألتك ما عقد المساقات؟ تقول لي عقد المساقى - [00:43:06](#)

ان مالك النخل مالك النقل يعطي النخل لعامل يعطيها لعامل لماذا ليقوم بتربيتها ورعايتها وسقيها والثمرة بينهما الثمرة بينهما هذا يسمى عقد المسقعة. هل هذا العقد جائز او غير جائز - [00:43:36](#)

جاءت الاحاديث تدل على جواز عقد المساقه طيب نقرأ في الاحاديث نجد ان الاحاديث التي جاءت في جواز عقد المشاققة جاءت في شجر النخل في النخل طيب والعنب هل يجوز فيه الموساقى ولا يجوز - [00:44:04](#)

ننظر في الاحاديث لا يوجد العنب لا يوجد العنب في الاحاديث. طيب كيف هل نقيس العنب على النخل او لا نقيس طيب كيف نقيس وهو هذا على خلاف الاصل المساقعة على خلاف الاصل - [00:44:30](#)

لماذا على خلاف الاصل لانك ستعطي العامل اجرة. ما هي اجرة العامل الذي سيقوم بالساقى والتربية؟ ما اجرته ما ما اجرته ثمرة ثمرة موجودة موجودة وغير موجودة ها موجودة وغير موجودة - [00:44:49](#)

غير موجودة معدومة. اذا الاصل ان هذا لا يجوز الاصل ان هذا غرر لانه قد توجد ثمرة وقد لا توجد صح؟ الاصل ان هذا فيه جهالة. فيه غرر لكن مع ذلك يجوز لان النص جاء بالجواز - [00:45:06](#)

اذا هو يجوز على خلاف الاصل صح يجوز على خلاف الاصل طيب هل يقاس عليه العنب او لا يقاس يقاس. طب لماذا يقاس عليه العنب اه هذا استثنى من القاعدة. طيب لماذا استثنى من القاعدة؟ قالوا لان - [00:45:26](#)

هذا معقود المعنى. كيف معقول المعنى؟ يعني نفهم الحكمة الشرعية الاسلامية جوزت المساقاة في النخل لان الثمرة يمكن خرصها يعني يمكن تقديرها يمكن تقدير الثمرة. كذلك العنب يمكن ان نقدر الثمر - [00:45:46](#)

واضح؟ فهناك علة معقولة المعنى علة معقولة المعنى اي يمكن ادراكها بالعقل تمام؟ فلماذا قالوا يقاس. ولذلك انظر ماذا قال وقد استثنى فقهاء الشافعية بعض الصور من القاعدة فتجوز المسافات في العلم - [00:46:09](#)

مع ان النص ورد في النخل. وقد نقل ان وقد نقل عن الشافعي انه قاسه على النخل وهذه الصورة ونحوها تكون استثناء بناء على ان

الاصل عند الشافعي هو عدم - 00:46:27

القياس على الرخص مطلقا اذا قلنا ان الشافعي رحمه الله يرى ان الاصل عدم القياس على الرخص مطلقا هذا استثناء لكونها خلاف الاصل اما لو كان الشافعي يقيس فيما ظهر فيه المعنى فهذه السورة ليست - 00:46:46

استثناء وعلى كل حال هذا مبحث آآ ربما يكون متقدما بالنسبة لمستواكم ليس من المهم ان تفهموه يعني اه ما هو قول الشافعي في المسألة؟ وانا قد اشرت اليه بهامش هنا - 00:47:06

تمام في هذا المكان لكن ليس من المهم ان تركزوا على هذا المهم ان تفهم ان القاعدة معناها ان الشيء الذي على خلاف الاصل كان ثبتت به الرخصة فانه لا يقاس عليه. هذا الاصل - 00:47:22

تمام؟ وهذه تطبيقاتها الا اذا كانت الا اذا كانت معقول معنى يعني اعطيكم مثال اوضح بالاستنجاء بالاستنجاء بالاستنجاء له ثلاث مراتب المرتبة الاولى في الاستنجاء ان يجمع بين الماء والاحجار - 00:47:38

المرتبة الثانية انه يقتصر على الماء فقط المرتبة الثالثة انه يقتصر على الحجر جاء في الحديث الذي رواه الامام مسلم من حديث سليمان الفارسي نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار - 00:48:06

احجار ما هو الحجر؟ الحجر هذا ستون الذي فيه في الارض تمام؟ اه طيب هل يجوز الاستنجاء لهذا يجوز لماذا لماذا يجوز الاستنجاب بهذا هذا ليس حجر طب لماذا يجوز الاستنجاب هذا - 00:48:26

ماذا جامد قال طاهر غير محترم لكن هذا ليس موجودا في الحديث الموجود في الحديث حجر طب من اين اتيتم بهذا الكلام جامد قال طاهر غير محترم. من اين اتيتم به - 00:48:54

ليس موجود في الحديث بالقياس اه قال اتينا به بالقياس نقول طيب اذا كان بالقياس الاستنجاء بالحجر هذا اصل او على خلاف الاصل الاخلاق في الاصل. الاصل ان النجاسات بماذا تزول - 00:49:11

بالماء الاصل ان النجاسة تزول بالماء. صح لو كان عليك نجاسة هنا دم هل يكفي فقط انك تفعل هكذا بالحجر او يجب ان تغسل يجب ان تغسل اذا استعمال الحجر رخصة او لا - 00:49:27

رخصة هل يقاس عليه او لا يقاس عليه نقول هنا يقاس عليه. لو مشينا على القاعدة الاصل فيما ثبت او نقول ما ثبت على خلاف الاصل لا يقاس عليه سنقول لا يقاس على الحجر شيء - 00:49:47

لو مشينا على القاعدة لكن نقول هذا مستثنى من القاعدة طب لماذا مستثنى لماذا هذا مستثنى من القاعدة لانه معقول المعنى ما معنى معقول معنى نقول الحجر الحجر جاز الاستنجاء به لانه يزيل عين النجاسة - 00:50:07

صح لانه يزيل عين النجاسة. كذلك ما كان جامدا طاهرا قالعا غير محترم يزيل عين النجاسة. اذا هذا معنى معقول المعنى اذا يقاس عليه واضح او غير واضح؟ واضح؟ ويمكن ان تكتبوا هذا المثال - 00:50:28

ايضا حتى تتضح لكم صورة المسألة اكثر ان شاء الله قال الناظم حفظه الله تعالى بالشبهات تدرأ الحدود وعندهم تعتبر العقود بما في بما في نفس الامر لا بظني مكلف من ربنا الامين - 00:50:54

بالشبهات تدرأ الحدود وعندهم تعتبر العقود بما في نفس الامر لا بظن مكلف من ربنا الامن. ذكر الناظم نفع الله بعلم في هذين البيتين قاعدتين هما الثانية والثالثة والعشرون القاعدة الثانية والعشرون - 00:51:35

الحدود تسقط بالشبهات وهذي من القواعد المهمة وهي قاعدة نقل فيها الاجماع. الحدود تسقط او تدرأ. ما معنى تدرأ يعني تدفع تدرى بمعنى تدفع الحدود تسقط او تدرأ بالشبهات. نعم - 00:51:58

ما معنى الحدود ما هي الحدود ما هي الحدود ها عقوبة عقوبة لكن عقوبة ما لها عقوبة مقدرة شرعا الحدود جمع حد والحد عقوبة مقدرة شرعا. يعني قدرها الله عز وجل او قدرها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:22

حد الزاني المحصن الرجم حده الزاني البكر جلد مائة. من الذي قدرها جلد مائة الشارع حد شارب الخمر اربعين جلدة. من الذي قدرها اربعين جلدة؟ الشارع. ليس الحاكم او القاضي - 00:52:57

حد القاذف الذي يقذف يقول يا زاني حده ثمانين جلدة واضح من الذي قدر هذا؟ الشارع. حد السارق قطعوا اليد من الذي قدر هذا؟
الشارع. اذا نقول الحدود جمع حد - [00:53:22](#)

ومعناها عقوق او معناه عقوبة مقدره شرعا واضح نعم قال الحدود تدرأ بالشبهات. ما معنى الشبهات الشبهات معناها اولا نقول
الشبهات جمع شبهة الشبهات جمع شبهة وهي ما يشبه الشيء الثابت وليس بثابت - [00:53:47](#)

ما يشبه الشيء الثابت وليس بثابت. واضح؟ ما يشبه الشيء الثابت وليس بثابت ايوة الحدود تسقط بالشبهات. قال لكم هنا معنى
القاعدة الحدود جمع حد وهي عقوبة مقدره شرعا والدرء الدفع - [00:54:16](#)

والشبهات جمع شبهة وهي ما يشبه الشيء الثابت وليس ثابتا في نفس الامر ومعنى القاعدة انه اذا احتف بالحدود ما يشكك في ثبوتها
فانها تسقط ولا تقام. انتبه معي اذا احتف ما معنى اذا احتف - [00:54:40](#)

يعني اذا وجد اذا وجد بالحدود ما يشكك في ثبوتها ما يجعلك تشك يعني شخص وجدته سكران انت لا تدري هل شرب الخمر
برضاه؟ او شرب الخمر مكرها فالاصل انه لا يقام الحد عليه - [00:55:02](#)

ما دام انه يوجد احتمال انها شربها مكرها انه شرب الخمر مكرها او شرب الخمر غالطا كان يظنه مثلا عصير او شيء فشررب فتبين انه
خمر فسكر واضح ما دام انه توجد شبهة لا يقام الحد عليه - [00:55:31](#)

تمام؟ قال لكم هنا ومعنى القاعدة انه اذا احتف بالحدود ما يشكك فيها اي ما يشكك في ثبوتها فانها تسقط ولا تقام اذ براءة المتهم
هي الاصل براءة المتهم هي الاصل - [00:55:54](#)

لثبوتة بيقين. الاصل ان المتهم بريء تمام؟ لان الاصل هو البراءة. حتى تثبت التهمة فلا ينتقل عنها بالشك والاحتمال دليل القاعدة
حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اتى ماعز ابن مالك - [00:56:18](#)

رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم وقال زنيت جاء ماعز الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال زنيتم. هذا اعتراف اقرار بالزنا
اقرار بالزنا. والاقرار من اقوى الدلة - [00:56:40](#)

قالت زنيت يا رسول الله لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر مباشرة باقامة الحد عليه انظر كيف فعل النبي صلى الله عليه وسلم
معهم قال زنيتم قال له لعلك قبلت له لعلك قبلت - [00:56:59](#)

اه هو يقول زنيتم قال لا لعلك قبلت لعلك غمست فقط لعلك لمست فقط لعلك نظرت واضح او لا هو يقول جنيتم لكن
النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:18](#)

يريد ان يدفع عنه الحد يقول له لعلك قبلت لعلك غمست لعلك نظرت فقال مرة اخرى زنيتم حتى في بعض الروايات انه قال ذلك اربع
مرات نكرر زنيتم زنيتم في بعض الروايات قال له ابك جنون - [00:57:38](#)

انت مجنون ماذا تقول وهو يعيد زنيتته يا رسول الله امر بعض الصحابة ان يشمهم لعله شرب خمرا او شيء سكران فلم يجدوا فيه
سكر واضح فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عبارة صريحة - [00:58:03](#)

انكتها يعني هذي عند العرب لا تطلق الا عالجماع فقط. حصل منك هذا قال لكم هنا لا لا يكمي يعني ليست كناية صريح قال اي نعم
اي بمعنى نعم فعلت هذا - [00:58:28](#)

واضح قال فعند ذلك امر برجمه. يعني انظر متى رجمه بعد ان اعترف اعترافا لا شك فيه هو في البداية قال زنيتم قال لعلك قبلت لو
كان قال نعم قبلت هل سيقيم عليه الحد - [00:58:46](#)

لو قال انا فقط غمزت لمست هل سيقيم عليه الحد؟ حد الرقم؟ لا اذا نستفيد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يسقط
عنه الحد لكن الرجل كان يعترف مرة بعد مرة - [00:59:06](#)

واصر على الاعتراف فحين اذ اقام الحد عليه تفهم من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا على اقامة الحد او كان حريصا
على عدم اقامة الحد على عدم اقامة الحد. لان الحدود تسقط بالشبهات - [00:59:27](#)

واضح ولان الاصل ان المتهم بريء ولذلك قال لكم هنا وجه الاستدلال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبادر باقامة الحد عليه لم

يسارع ليست مثل ما يظن اليوم بعض الشباب الذين عندهم حماس - [00:59:46](#)

غير منضبط يظنون يريدون حكم اسلامي نريد حكما اسلاميا. يظنون ان الحكم الاسلامي فقط اقامة الحدود فقط يظن ان الحكم الاسلامي هو ان يقطع يد السارق وان يجلد الزاني او يرحمه. فقط يظن هذا هو الحكم الاسلامي - [01:00:18](#)

وهذا فقط جزئية صغيرة من الاحكام الاسلامية الحكم الاسلامي اي ان يكون سياسة الدولة الاسلامية اقتصاد الدولة قائم على الاسلام معاملات الناس قائمة على الاسلام كل حياة الناس قائمة على اسس الاسلام ومبادئ الاسلام. ليس فقط اقامة الحدود - [01:00:38](#)

اقامة الحدود مقصودة لغيرها شرعت اقامة الحدود لردع الناس عن ارتكاب هذه المحرمات واضح مقصودة لغيرها شرعت لردع الناس وفي اقامتها مصالح كثيرة بلا شك لكن اقامة الحدود ليست هي كل الحكم الاسلامي - [01:01:03](#)

كما يصوره او لا بل ان الاسلام الذي يطالب باقامة الحدود نفسه هو الاسلام الذي يقول ان الحدود تسقط الشبهات ان الحدود تدرأ بالشبهات وهذا كلام اتفق عليه العلماء ليس ليس محل خلاف - [01:01:30](#)

ولذلك انظر ماذا قال واجهوا الاستدلال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبادر باقامة الحد عليه بمجرد اعترافه بل لقنه ما يبعده عن الحد قال له لعلك قبلت لعلك غمزت لعلك فعلت - [01:01:55](#)

من اجل ماذا؟ من اجل ان يقول الرجل نعم انا قبلت فقط خلاص يترك يذهب حتى ان هذا الرجل بعد ان اعترف واعترف واعترف واصر امر النبي صلى الله عليه وسلم به - [01:02:16](#)

ان يرحم فخرج الصحابة يرحمونه بالحجارة فلما اذلقته الحجارة ما معنى اذلقته اصابته الحجارة تألم منها اراد ان يهرب اراد ان يهرب لكنهم ادركوه بحجارة فقتلوه فلما وصل الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم قال هلا تركتموه - [01:02:30](#)

لو كنتم تركتموه يهرب كان نتركه اذا تعرف من هذا ان الاسلام ليس حريصا ذلك الحرص على اقامة الحدود كما يظن هؤلاء ان الحكم الاسلام هو اقامة الحد فقط يعني هم يقولون نحن نريد ان نقيم الحدود لكن لا يقولون نحن نريد ان نصلح الاقتصاد - [01:02:57](#)

هم لا يقولون نحن نريد ان نصلح الاخطاء الاجتماعية الموجودة في المجتمع هم لا يطالبون باصلاح النظام السياسي هذي الامور عندهم امور بعد ذلك ننظر فيها لكن المهم عندهم اول الحدود لا لا ليس هكذا. اقيمت الحدود في مرحلة متأخرة - [01:03:22](#)

في التشريع الاسلامي واضح؟ على كل حال يقول هنا فلما اصر على اقراره امر برجمه ونقل الاجماع عليها اي الاجماع على هذه القاعدة. ونقل الاجماع عليها ونقل الاجماع عليها غير واحد من اهل العلم - [01:03:44](#)

من تطبيقات القاعدة انتبه. انتبه لهذه التطبيقات مهمة يحرم وطأ الزوج مطلقته الرجعية في العدة فان وطئها فلا حد عليه لشبهة الخلاف في حله. انتبه زيد من الناس متزوج بامرأة. طلقها طلقة - [01:04:04](#)

زيد من الناس متزوج بامرأة طلقها طلقة. عندما يطلقها طلقة كم يبقى له من الطلقات ثلاث او اثنتين اثنتين احسنتم تبقى له طلقتان طلقها طلقة هي ستكون الان في العدة - [01:04:35](#)

عدتها ثلاثة اطهار. ثلاثة قروء هي الان في العدة في اثناء العدة هل يجوز له ان يجامعها او لا يجوز واضح في اثناء العدة هي زوجته او ليست زوجته الان - [01:04:55](#)

ها زوجته لا زالت زوجته. لو مات هو او مات ثياب يرث كل واحد اخر. زوجته هل يجوز له ان يجامعها او لا يجوز لا يجوز. لا يجوز له ان يجامعها - [01:05:19](#)

بل ولا يجوز له ان يختلي بها لا يجوز لا يجوز له ان يختلي بها لانه طلقها حتى وان كان هذا الطلاق طلقة اولى او طلقة ثانية لا يجوز هذا مذهب الامام الشافعي والامام مالك - [01:05:35](#)

واضح؟ ويحرم عليه ان يطأها اي ان يجامعها. طيب لو جامعها هل يقام عليه الحد او لا يقام الامام الشافعي والامام مالك يقول حرام الجامع طيب لو جامع يقام عليه الحد - [01:05:58](#)

قالوا لا يقام عليه الحد طب لماذا لا يقام عليه الحد لماذا لا يقام عليه حد الزنا؟ جامع. جامع امرأة لا تحل له الان هي لا تحل لهم. طب لماذا لا يقام عليه حد الزنا؟ قالوا لوجود الشبهة - [01:06:15](#)

لأنها زوجته فيه شبهة ولأن بعض الفقهاء يقولون يجوز له ان يطأها فما دام الشبهة موجودة نقول لا يقام الحد عليه وان كان اثماً بذلك واضح وغير واضح وواضح والديك قال لكم - [01:06:34](#)

يحرم وطأ الزوج مطلقته الرجعية في العدة فان وطئها فلا حد عليه لشبهة الخلاف في حله واضح واضح؟ طيب المثال الثاني سرق ابن من مال ابيه او العكس ما معنى العكس - [01:06:57](#)

اي سرق اب من مال ابنه فلا تقطعوا اليد الاصل ان يد السارق تقطع صح لكن لو سرق الابن مالا من ابيه او سرق الاب مالا من ابنه هل تقطع يد السارق منهما او لا تقطع - [01:07:23](#)

ما رأيكم نقول لا تقطع طب لماذا لا تقطع الان هذا حد قطع يد السارق حد طب لماذا لا تقطع يد الابن اذا سرق من مال ابيه؟ ولماذا لا تقطع يد الاب اذا سرق من مال ابنه - [01:07:49](#)

لوجود الشبهة النفقة لان نفقة الابن واجبة على الاب ولان نفقة الاب واجبة على الابن فلا تقطع اليد. لان الاب مثلا قد ياخذ من مال الابن بدون علمه لماذا تأخذ - [01:08:11](#)

قال لانه لا يعطيني النفقة انا ساخذ واضح وقد يفعل الابن نفس الكلام قد يأخذ من مال الاب بدون علمه واضح؟ لماذا تأخذ؟ لانه لا يعطيني النفقة. نفس الكلام واضح؟ اذا نقول - [01:08:34](#)

لا تقطعوا يد الاب اذا سرق من مال الابن ولا تقطع يد الابن اذا سرق من مال قبل وجود الشبهة والحدود تسقط بالشبهات. تمام طيب مثال ثالث من وطأ بنكاح بلا ولي - [01:08:55](#)

فلا حد عليه على الصحيح لشبهة خلاف ابي حنيفة جمهور العلماء يقول لا يصح للمرأة ان تتزوج بدون ولي يعني بدون اب او جد او اخ الى اخره لا يصح - [01:09:16](#)

للمرأة ان تتزوج بدون ولي. الامام ابو حنيفة يقول يجوز للمرأة ان تزوج نفسها واضح يجوز للمرأة ان تزوج نفسها نفترض ان امرأة زوقت نفسها عند الامام مالك والامام الشافعي والامام احمد هذا العقد باطل - [01:09:37](#)

وبالتالي هذه المرأة هل يقام عليها الحد او لا يقام طب لماذا لا يقام عليه الحد لوجود الشبهة في خلاف ابي حنيفة عقدها باطل؟ نعم لكن لا يقام عليها الحد لان ابا حنيفة له خلاف في المسألة - [01:10:01](#)

وهذا الخلاف شبهة والحدود تسقط بالشبهات واضح؟ طيب المثال الرابع والاخير لا تثبت الحدود بشهادة رجل وامرأتين ولا باليمين المردودة ولا يثبت حد الخمر بالرأحة ولا بالقيء لاحتمال كونه شربها غلطا - [01:10:23](#)

او اكره. الحدود لا تثبت الا بشهادة رجلين حتى لو شهدت مائة امرأة ان فلانا شرب الخمر لا يثبت الحد ولو شهد رجل ومئة امرأة ان فلانا شرب الخمر يقام لحدا او لا تقام لا يقام الحد - [01:10:52](#)

في الحدود لا تقبل الا شهادة الرجال فقط لا تقبل شهادة النساء واضح؟ لماذا لان الحدود تسقط بالشبهات ولو رأينا رجلا شرب الخمر عفوا ولو رأينا رجلا سكران فشممنا وجدنا رائحة الخمر - [01:11:20](#)

او تقياً خمر هل يقام عليه الحد او لا يقال ايضا لا يقام عليه الحد لماذا لا يقال لانه يحتمل انه شربها مكرها او شربها غالطا يغلط تمام ربما يغلط - [01:11:46](#)

في بعض الدول عندما تنزل الى فندق يضعون لك في الثلاجة خمر مع الماء بعضهم لا يعرف عندنا في اليمن هذا غير موجود نهائياً غير موجود. حتى في الفنادق غير موجود هذا - [01:12:07](#)

واضح فبعضهم عندما سافر لبعض الدول لا يعرف يظن هكذا فتح وشرب فاذا هي خمر مثل هذا. اذا سكر بذلك اذا سكر نقول لا حد عليه لانه شربها غالطا شربها غالطا. والحدود تدرأ بالشبهات - [01:12:27](#)

واضح ثم ذكر ان الشبهات تنقسم الى ثلاثة اقسام فقال ان الشبهات الضارئة للحد ثلاثة اقسام شبهة محل وشبهة الطريق وشبهة فاعل. نختم بهذا ما معنى شبهة المحل؟ شبهة المحل ان يكون المحل محل - [01:12:53](#)

يعني الانسان له فيه ملك يعني مثلا على سبيل المثال رجل وطأ امرأته في اثناء الحيض. هل يجوز او لا يجوز؟ لا يجوز. لماذا لا

يجوز لماذا؟ لوجود الحيض. طيب - [01:13:19](#)

لو وطئ امرأته في اثناء الحيض قلتتم لا يجوز هل يقام عليه الحد يقام عليه الحد او لا يقام لا يقام عليه الحد لماذا لا يقام عليه الحد لان لو نظرنا الى الاصل الاصل انها زوجته - [01:13:42](#)

والزوجة يجوز الاستمتاع بها. صح؟ ولو نظرنا الى العارض الحيض عارض يعني يأتي وقت ويزول واضح؟ اذا هذا الشخص له شبهة ملكية الاستمتاع فلما كان له هذه الشبهة يسقط الحد - [01:14:02](#)

هذا مثال لشبهة المحل هذا المحل الذي هو الاستمتاع بالزوجة فيه شبهة فهذا الرجل يملك بكم الاستمتاع الا ان الحيض مانع اذا هذا مثال لشبهة المحل تسمى هذا النوع من الشبهة شبهة محل. قال وهي ما كان للمشتبه فيها - [01:14:25](#)

ملك او شبهة تمام ملك او شبه ليس شبهة هو ما كان للمشتبه فيه ملك او شبهه تمام كوطء الرجل زوجته حائضا وسرقة الابن من مال ابيه. يعني الابن اذا سرق من مال ابيه قد يقول سرقت من مال ابي لان نفقته واجبة عليه - [01:14:50](#)

واضح؟ ايوا النوع الثاني شبهة الطريق ما معنى شبهة الطريق شبهة الطريق هي التي فيها خلاف بين العلماء. مثل ما تقدم معنا في في زواج المرأة بالاولي ابو حنيفة يرى انه جائز - [01:15:20](#)

الجمهور يرى انه حرام. اذا نقول هذا فيه شبهة ماذا؟ شبهوا طريق ما معنى شو به الطريق؟ يعني بعض العلماء جوز وبعض العلماء حرم تمام؟ قال شبهة الطريق وهي الناشئة عن اختلاف المجتهدين فاساس الشبهة الاختلاف بين الفقهاء - [01:15:35](#)

على حكم الفعل. ولذا يدرأ الحد عن وطئ بنكاح بلا ولي الثالث شبهة الفاعل اي ان الشبهة تقوم بالشخص الفاعل مثلا عاد الى بيته دخل غرفته وجد امرأة نائمة على فراشه يظنها زوجته - [01:15:59](#)

عاشرها وبعد ان عاشرها تبين انها ليست زوجته واضح؟ مثلا نقول هل نقيم عليه حد الزنا لا لا نقيم عليه حد الزنا. لماذا؟ هذي شبهة فاعل. شبهة قامت بالشخص يظنها زوجته ويتبين انها ليست زوجته. او مثال اخر - [01:16:29](#)

شخص كان جالسا ثم اخذ هاتف شخص وقام هل نقيم عليه حد السارق لا لماذا عندما سألنا لماذا اخذت هذا؟ قال كنت اظنه هاتفي كنت اظنه هاتفي اذا هذا لا يقام عليه الحد - [01:16:55](#)

لان هذه الشبهة تسمى شبهة فاعل. اذا الشبهة قد تكون شبهة محل وقد تكون شبهة طريق وقد تكون شبهة فاعل قال شبهة الفاعل تتحقق فيمن حصل له اشتباه بان يكون في حالة غفلة مثلا - [01:17:18](#)

كمن وجد امرأة على فراشه فوطئها ظانا انها زوجته او اخذ مالا على صورة السرقة يظن انه ماله فاساس الشبهة هنا ظن الفاعل. بحيث يأتي الفعل وهو يعتقد انه لم يأت حراما. يعني هو فعل الشيء ويعتقد انه ليس حرام - [01:17:38](#)

واضح؟ اخذ الهاتف يظن انه هاتفه ليس حراما جامع المرأة يظن انها امرأته ليست امرأة اخرى. تمام قال ولذلك لا توصف شبهة الفاعل بحل ولا حرمة. لانه في حالة الغفلة عن الحقيقة غير مكلف - [01:17:59](#)

ثم قال لك قد يترتب على درء الحد بشبه سقوط العقوبة مطلقا يعني اذا فعل الانسان اذا فعل الانسان شيء فيه شبهة قد تسقط العقوبة مطلقا. ما معنى مطلقا؟ يعني لا حد - [01:18:19](#)

ولا تعزير لا حد ولا تعزير كما لو كانت الشبهة شبهة فاعل. وقد تدرأ الشبهة وقد تدرأ الشبهة الحد دون التعزير. يعني قد يسقط الحد لكن التعزير يبقى كما كمن وطئ زوجته حال الحيض - [01:18:35](#)

لو وطئ زوجته على الحيض هذه شبهة تسمى شبهة محل فنقول لا يوجد حد لكن يعزر لا يوجد حد لكن يعزر. تمام نقف هنا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. استراحة وبعد الاستراحة - [01:18:55](#)

نعود الى الفقه - [01:19:25](#)